

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكم هو أعزى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله دُنون

العدد 371 - السنة 18

10 محرم عام 1402

9 نوفمبر 1981

ثمن العدد: 0.60 د

يوم عاشوراء في الاسلام

ثم بعدما نسخ صومه بـرمضان
ترك لنا حرية الاختيار في
صومه كما يدل على ذلك
الأحاديث عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن أهل
الجاهلية كانوا يصومون يوم
عاشوراء وأن رسول الله
(ص) صامه والمسلمون قبل
أن يفرض رمضان فلما فرض
رمضان قال رسول الله (ص)
أن يوم عاشوراء من أيام الله
فمن شاء صامه وكان ابن
عمر لا يصومه إلا أن يوافق
صيامه وعن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء يوما تصومه
قريش في الجاهلية وكان
رسول الله (ص) يصومه فلما
قدم المدينة صامه وأمر
الناس بصيامه فلما فرض
رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء تركه .

ولكن صيامه نطوعا
ورد أنه يكفر السنة التي
قبله كما ورد الترغيب في
صيام التاسع أي اليوم الذي
قبله فجاء في الحديث إذا
عشت إلى قابل لا صوم
التاسع والعاشر

وهما يطلب الصوم في
عاشوراء يطلب فيه التوسعة
على الأهل والعمال على شرط
عدم التكليف والغلو فيها
مع الإحسان إلى الضعفاء
والمساكين وما ورد غير ذلك
من خصال الخير كالمصلاة
والصلة وعبادة المرضى
وزيارة أهل العلم والافتثال
والاحتفال كل ذلك أم يصح
فيه شيء .

وقد اعتاد بعض الأغنياء
أن يخرجوا زكواتهم في هذا
اليوم بالذات تبركا بخصائصه
بفضائله وليس معنى هذا

بقلم
الاستاذ محمد العبدلاوي

الامام البخاري عن ابن
عباس رضي الله عنه قال
قدم النبي (ص) المدينة وإذا
اليهود تصوم عاشوراء فقال
ما هذا؟ فقالوا هذا يوم
صالح نجي الله فيه موسى
وبني اسرائيل من عدوهم
فصامه موسى فقال إذا حق
بموسى منكم فصامه وأمر
بصيامه وحديث ابن عباس
فيه تعيين الوقت الذي وقع
فيه الأمر بصيام عاشوراء
وذلك عند قدومه المدينة
وقد كان قدومه إليها في
ربيع الأول وبمقتضى ذلك
فإن صيام يوم عاشوراء شرع
في السنة الثانية من الهجرة
ثم في السنة التي تليها نسخ
صومه بصيام رمضان لأن
هذا الشهر كان (ص) يتجدد
فيه بغار حراء وفيه نزل
عليه القرآن فشرع لنا صيامه
نذكره لذلك .

وعلى هذا فلم يرد الأمر
بصوم عاشوراء على سبيل
الوجوب إلا في سنة واحدة

كلما هل هلال محرم
من كل سنة إلا وتبادر إلى
أذهان المسلمين العاشر منه
يوم عاشوراء، لأنه يوم من
أيام الله الخالدة كان محترما
في الجاهلية وبقي مقدسا حتى
بعد ظهور الاسلام وهو من
المواسم الشرعية في الاسلام
عيد الفطر وعيد الاضحى
ويوم عاشوراء التي امتاز
الدين الاسلامي بها حيث أن
كل موسم منها له طابعه
الخاص وخصائصه وميزاته
وهي في مجوعها تعطي
الكثير من الفرص لينعم
المسلمون فيها مع ذويهم
وجيرانهم واصدقائهم بالاعتقال
بهم والتزاور فيما بينهم بما
يقوي روح المودة ويزيد في
تمتين أواصر المحبة ويوم
عاشوراء تنسب إليه أحداث
ووقائع حدثت فيه فيقال مثلا
فيه كان نزول آدم من
السماء وفيه نجي الله نوحا
ومن كان معه من الغرق
الذي اصاب أهله وقومه وفيه
نجي الله إبراهيم الخليل من
النار التي ألقى فيها ولكن
الثابت منها نجاة موسى
وهلاك فرعون ففي صحيح

الاستفتاء على ماذا ؟

يتساءل بعضهم عن الاستفتاء الذي قبل المغرب
بطوعية منه اجراه في الصحراء تحت اشراف منظمة
للوحدة الافريقية وبمساعدة من الامم المتحدة على ماذا
سيكون ؟ ويقول الناكثون للمهود والمتصيدون في
الملك المعمر : انه سيكون على تقرير المصير ولا يعقل
ان يجري الاستفتاء بهذا المعنى على اي بقعة من اي
بلد الا اذا قبل الخصوم اجراءه على وادي مزاب مثلا
بل ان هذا اخرى ان يستفتى على مصيره لانه
على مذهب وعقيدة يخالفان ما عليه باقي القطر
الجزائري . والذي تقرر في نهروبي الاولى والثانية
وبتوضيح من جلالة الملك نصره الله لا يقبل التأويل
ولا التحريف هو ان الاستفتاء سيكون على ما كان
عليه استفتاء الجماعة الصحراوية غداة تسليم اسبانيا
لادارة هذا الاقليم الى الوطن الاب والحكومة المغربية .
والمتصور على كل حال هو اشهاد المنظمة الافريقية
ومنها الامم المتحدة على مغربية الصحراء وتبعيةها
للمعرش العلوي كما قضت بذلك محكمة العدل الدولية
وتقضى به البعثة المتجددة من سكان الصحراء لجلالة
الملك على ما عهدوه من بومة اباثهم واجدادهم
لابا واجداد جلالته عبر التاريخ . وثاندة هذا لاشهاد
هي الاطمئنان والتأكد مما قررته الجماعة سابقا
وهي المعبر الامين عن رغبة سكان الصحراء وقطع
كل منازعة او تشبيب يقوم به الخصوم على الصعيد
الدولي فالامر كما جاء في الآية الكريمة (قال : اؤم
تومن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي) .

ولو حضرت اللجنة السباعية الافريقية ومن تمتدبه
الامم المتحدة لمساعدتها حفلات ذكرى المسيرة الحفراء
بمناسبة مرور ست سنوات عليها في جميع انحاء المغرب
وخاصة في الاقاليم الصحراوية وشهدت الفرحة العارمة
التي عبر عنها الشعب المغربي بعمودة صحرائه

واستكمال وحدته الزاوية
لاكتفت بذلك عن
الاستفتاء ولاعتبره اعظم
جواب على السؤال
الذي طرحه على
الصحراويين في تمسكهم
بمغربيتهم وتشبثهم
بالعرش العلوي والجلال
عليه جلالة الملك
الحسن الثاني منظم
المسيرة وموحد البلاد
وباني الاستقلال .

ذكرى المسيرة الخضراء

وما يقوم على كل مدينة أو قرية في أقاليمهم
من مشاريع التنمية والتطور والعمران . وقد
ألقي جلالة الملك في هذه المناسبة خطابا
ساميا يبين فيه الأهداف التي يرمي إليها اجراء
الاستفتاء مجددا في الصحراء على ما انفصل عليه
مؤتمر اللجنة التحكيمية الافريقية في نهروبي
وتحدث الى المجلس الاستشاري الصحراوي عن
المشاريع المزمع القيام بها مستقبلا في الصحراء
ومهام هذا المجلس في التعاون مع الحكومة على طي
المراحل للمعالي الجنوب بالشمال في التقدم والنماء .

احتفل المغرب على بكرة أبيه في 6 نوفمبر
بذكرى مرور ست سنوات على المسيرة الخضراء
لاسترجاع الصحراء وكانت الاحتفالات التي جرت
في أقاليم الصحراء المسترجعة ذاتها من أعظم
المهرجانات التي شهدتها هذه البقعة العزيزة
من أرض الوطن إذ أباح السكان في التعبير
عن سعادتهم بالرجوع الى حكومتهم الوطنية
وتطهير أرضهم من رجس الاستعمار الذي لم
يروا على أيامه الطويلة المظلمة الا النذل والهوان
بمكس ما يعيشونه الان من حياة العز والكرامة

لمحات من الهجرة

ان الغرض من ذكرى الهجرة النبوية الشريفة ان يعرف المسام ما احتمله الرسول الكريم واصحابه الابرار لصرة الحق من عذاب وشق وبعرف كيف كان اتحاد ونظام اصحاب رسول الله (ص) فام يهنوا وام يخافوا وام يحزنوا لما يصيبهم في سبيل الله ، فكانوا مع الله وكان الله معهم ، كذلك يجب ان يعرف المسلم ان الحق دائما يلما ولا يعلى عليه ، وان صاحبه دائما ملتصق ، وان الباطل مصيره الفناء ، هما باق ، لذلك يجب ان لا نعتبر ذكرى الهجرة مجرد قصة او حدث تاريخي فقرأه فنمر به من الكرام دون اخذ العبرة من ذلك

قضى رسول الله (ص) بين قومه ردحا من الزمن يدعوهم الى عبادة الله وحده ، ويحثهم على عمل الخير والاحسان والابتعاد عن عبادة الاوثان التي لا تضر ولا تنفع ، اجل دعاهم الى خير الدنيا والآخرة دعاهم لكلمة التوحيد وترك التقليد الاعى الذي كان عليه آباؤهم واجدادهم ، اكن القوم طغوا وتجبوا وعتوا عتوا كبيرا ، فكانت قلوبهم غلغا وآذانهم صما وفي ابصارهم غشاوة لا يبصرون بها الحق فلم يقبلوا النصيحة ولم يريدوا السعادة الابدية ، فتمادوا في ضلالهم واستمروا في عنادهم وطمعياهم واصروا واستكبروا استكبارا فصاروا يذبحون المسلمين اصنافا من الاذى والاضطهاد والوانا من التعذيب والابلا هذا والمسلمون صابرون محتسبون لما يصيبهم في سبيل نصرة دين الله الخفيف ، وام بشرع الله الجهاد في المرحلة الاولى من الدعوة ، وامر نبيه بالصبر الجميلة ثلاثة فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل اهم كاذهم يوم يردن ما يوعدون ام يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ ، فهل يهلك الا القوم الفاسقون ، (محمد 25) وقال سبحانه ، فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل خلاف مهين همار مشا بنعيم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زعيم أن كان ذا مال وبغين اذا تنلى عليه ، ايقنا قال اساطير الاولين ، (القلم 15) لم يكتف المشركون

بقلم الاستاذ مصطفى أبغيل

الى قوله : دفأغشيناهم فهم لا يبصرون ، حتى فرغ عليه الصلاة والسلام من هؤلاء الآيات ، وام يبق منهم رجل الا وقد وضع على رأسه ترابا ، ثم انصرف الى حيث اراد ان يذهب ، فأناهم آت ممن لم يكن معهم فقال : ما تظنون هاهنا ؟ قالوا : محمد قال : خيبكم الله ! قد والله خرج عليكم محمد ، ثم ما ترك منهم رجلا الا وقد وضع على رأسه ترابا وانطلق لحاجته ، أفما ترون ما بكم ؟ قالوا ماذا ؟ فلما وضع كل واحد منهم يده على رأسه ، فاذا عليه تراب ، ثم جعلوا يتطلعون فيرون عليا على الفراش متسجيا ببرد رسول الله (ص) ، فيقولون : والله ان هذا محمد نسا ، عليه برده فلم يبرحوا كذلك حتى اصبحوا فقام علي رضي الله عنه عن الفراش فقالوا : والله لقد صدقنا الذي حدثنا قال ابن اسحاق : وكان مما انزل الله عز وجل من القرآن في ذلك اليوم ، وما كانوا اجمعوا له ، واذا بمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ، وقول الله عز وجل : ام يقولون شاعر نربص به ريب المزن ، قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ، قال ابن هشام المزن : الموت وريب المزن : ما يريب ويعرض منها قال ابو ذؤيب الهذلي : أمن الموت وريبها تتوجع والدم ليس بمعتب من يجزع خرج (ص) ومعه صاحبه

ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي طلب من الرسول الصعبة فأجابته الرسول بالقبول فأعد راحتيين للمسبرود فعهما لعبد الله ابن اريقط امرعاهما ووصي ولده عبد الله ومولاه عامر بن فهرة وبنته اسماء ان يزورهما في الغار خفية ويأقوهما بالاخبار ، فلبوا جميعا الضرب وأدوا دورهم بانقار ، فلما وصلا الى الغار اختفيا فيه ومكثا ثلاث ايام كانت صعبة ، وكان عبد الله بن ابي بكر يخبرهما بكل ما يسمع من اخبار قريش ، وفي رجوعه يتبعه عامر بن فهرة بانغمم كفو لا يعثر المشركون على اثر رجله ، وكان هذا الغار يسمى بشور ويبعد عن مكة بمسافة طويلة ، انطلق المشركون يلتمسون اثرهم حتى وصلوا الى باب الغار فوجدوا فيه نسج العنكبوت ، وعش الخنك ونبتت شجرة خضرا فبدأوا يتهافون واخيرا قال قائلهم لا يمكن لمحمد ان يدخل في هذا الغار لان العنكبوت وخطوطه على الباب ، ولكن عناية الله كانت محيطة بهما وكانت معجزة رسول الله (ص) وقد خف ابو بكر عندما سمع الاعداء يتكلمون ، ولكن رسول الله موقن ان الله جعلت قدرته وتعاليت حكمته ناصره فقال لابي بكر : لا تحزن ان الله معنا ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما فرد الله الذين كفروا بغظهم ام ينالوا خيرا ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون فرجعوا مدحورين خائبين ، وفي اليوم الثالث أقبل عبد الله ابن اريقط بالبهريين ، وأتتهما اسماء بنت ابي بكر كما دتها بالطعام ، فلما ارتحلا لم تجد اسماء ما تملق به الطعام والماء في بهيرهما فقطعت بشقت نطاقتها وعلقت الطعام بنصفه وانطلقت بالنصف الآخر فسميت بذات النطاقين ! جن جعلون قريش فجعلت

مائة بعد ان يأتي بخبر محمد فافطلق سراقة بن مالك احد فرسان قريش وشجعانها كالسهم ، وكان يرجو ان يرده اريقط فيأخذ مائة فداقة ، فبينما هو سائر واذا بفهره تعثر فخر عنها ثم ركبتها ثانية وسار فلما أوشك ان يقرب من رسول الله (ص) اذا بقوائم فرسه ساخت في الارض فلم تستطع النهوض فخر عنها ثم زجرها حتى نهضت ، وسطع لاثرها غبار ارتفع في عنان السماء مثل الدخان ، فلم سراقة انه لا يتار على الوصول لما اراده فناداهما يطلب الامان ، فرفد (ص) حتى وصل اليهم فاعتذر للرسول وطلب منه ان يستغفر له ، ثم عرض عليهما الزاد والمتاع ، فقلا : لا حاجة لنا ، ولكن هم عنا الخير ، اي اكتبه ، فقال كفيتم .

ووصل الرسول (ص) وعين الله نره الى المدينة يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول ونزل بقبا وبني اول مسجد في الاسلام وهو مسجد قبا الذي نزل فيه قول الله تعالى : «مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ب تقوى فيه» ، والله يحب المتطهرين ،

وأخى النبي (ص) ، ابن المهاجرين والانصار فاحب اهل المدينة اخوانهم المهاجرين وآثروهم على انفسهم ، فأنزل الله في شأنهم قوله : «والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم واو كان هم خصامة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» ، الحشر 1

وبعد : فان ذكرى الهجرة النبوية توعينا بأن نكون متحدين متعاونين على البر والتقوى ، خلاصين لله في اعمالنا (النبية في صفحة 6)

نشاط فروع الرابطة بمناسبة ذكرى الهجرة

قامت فروع رابطة العلماء كالعادة بمختلف اقاليم المملكة بنشاط ملحوظ في سبيل توعية الجماهير الاسلامية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية فالقى غير واحد من العلماء دروسا في مختلف المساجد تخليدا لهذه المناسبة العظيمة . وفيما يلي نشاط بعض فروع الرابطة بالمناسبة المذكورة :

الاحتفال بالذكرى الهجرية النبوية باقليم خريبكة

احتفاء بحول السنة الهجرية الجديدة 1402 ، وتخليدا لهذه الذكرى الاسلامية الخالدة ، وما توحى به من جليل المعاني ، وبميد الاهداف - نظم فرع رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة مجموعة من المحاضرات والدروس الدينية بمختلف المساجد في كل من مدينة خريبكة وأبي الجعد ووادي زم ، تناولات على الخصوص حياة الرسول عليه السلام ، وابرار الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى الاسلامية الخالدة وأهدافها البعيدة ، مع التركيز على أهمية الزكاة كركن اساسي من الاركان الاسلامية الخمسة ، والدور الذي تلعبه في الحياة اجتماعيا واقتصاديا ودينيا .

وفيما يلي اسما العلماء الذين تطوعوا - مشكورين - لاقاء هذه الدروس والمحاضرات :

- السيد ابو عبد الله البوكيلي بالمسجد المحمدي بخريبكة
- السيد الحاج الحسن التومي بمسجد النهضة بخريبكة
- السيد وحدي حمصاهي بالمسجد العتيق بخريبكة
- السيد الحاج الحبيب الناصري الشرة اوي بمسجد السعديين بأبي الجعد
- السيد حسني محمد بن الغزواني بمسجد الشيخ بأبي الجعد
- السيد الحاج عبد اللطيف

الشرقاوي بمسجد مولاي سليمان بأبي الجعد

- السيد البوكيلي احمد بن ادريس بمسجد سيدي صالح بأبي الجعد

- السيد المتمسك الحاج بوعبيد بالمسجد العتيق بوادي زم

- السيد العمري عبد القادر بمسجد الحاج التاغي بوادي زم

كما شارك أعضاء الفرع بكلمات في الموضوع في الاحتفالات الرسمية التي نظمتها السلطات المحلية ، ومنها على الخصوص الاحتفال الرسمي الذي ترأسه عامل الاقليم السيد محمد الدخيسي ومساعدوه الاقربون بمسجد السعديين بأبي الجعد، مساء يوم الخميس 30 ذي الحجة 1401 هـ ،

وكذا الاحتفال الذي ترأسه باشا مدينة خريبكة بالمسجد المحمدي مساء يوم فاتح محرم ، وقد رفعت أكف الضراعة الى العلي القدير ان تكون هذه السنة الهجرية الجديدة فاتحة خير وسعادة وهناء على الشعب المغربي ، وعلى الامة الاسلامية وقادتها من ملوك ورؤساء، حتى يبددوا ما يحيط بالمسلمين من ظلام ويضطلموا بأعبائهم الجسام فيحرروا الاماكن المقدسة وأراضي المروبة والاسلام المستعمرة ، حقق الله آمال ، والسلام :

نشاط فرع رابطة العلماء باقليم بني ملال وازيلال

في نطاق الحملة الهادفة الى التوعية والارشاد التي ينظمها فرع الرابطة بمناسبة اطلاق رأس السنة الهجرية لعام 1402 هـ . فقد شهدت مختلف دواب المساجد بالاقليمين دروسا في أسرار الهجرة النبوية الشريفة طيلة الاسبوع وبيان جدول العمل كالتالي :

المكان	الاستاذ	الموضوع
المسجد الاعظم بالنديرة الحمراء - بني ملال	الحاج محمد ملين	معاني الهجرة
المسجد الجديد	محمد فهميم	أسرار الهجرة
مسجد الادارة	محمد فكري	ذكرى الهجرة النبوية
مسجد المرابطين	همالي عبد الكبير	وحي الهجرة
مسجد الصومعة	حمادي الهزبري	هجرة الرسول نقطة تحول في الاسلام
مسجد زنقة السوق	هبةي الحسن	السيرة النبوية
المسجد الاعظم بدار وندريوح	محمد فهميم	الحديث
المسجد الاعظم باولاد مبارك	محمد فكري	السيرة النبوية
المسجد الاعظم - ازيلال	مولاي احمد الدادسي	ذكرى الهجرة
فم الجمعة	تامليحت الحاج ناصر	الاحاديث النبوية
واونرغت	همالي عبد الكبير	عجائب الهجرة

نشاط فرع الرابطة باقليم الجديدة

في نطاق التوعية الدينية بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة ، قام أعضاء الرابطة باتفاق مع السلطة المحلية ، بتنظيم حفلات دينية في البادية والحاضرة ، سواء في الجديدة والنواحي ، وكذلك ازموور وناحيته ، يقصد منها توعية المومنين بمرامي الهجرة النبوية ، وتخلل ذلك انداح نبوية ، وتلاوة كتاب الله عز وجل ، والدعاء للمومنين ولولاة امورهم بالتوفيق .

وفد الرابطة للحج

عاد مع الديار المقدسة وفد الرابطة للحج في الموسم المنصرم وهو يتكون من العالمين الجليلين السيد احمد اجبادي والسيد محمد بنسالم الفاسي كما عاد من رحلة الحج للاستاذ السيد حمرت منصور رئيس فرع الرابطة باقليم بني ملال وازيلال ، فجع ببرور وسعي مشكور وعمره متقبلة لجمعهم والوفد كما هو معلوم من الوفود التي يرسلها جلالة الملك نصره الله الى الحج كل عام على نفقته من الهيئات والمنظمات الوظيفية المختلفة اثنائه الله وخلصه في الصالحات .

لا نهاية لانتاج الكتب

مكتبة الاسكندرية بالامس
هي مكتبة الكونجرس اليوم

في عام 1873 اقترح جيمس ماديسون الذي أصبح فيما بعد رابع رئيس لجمهورية الولايات المتحدة الأمريكية، جمع الكتب المنشأة بمكتبة الكونجرس واليوم تضم مكتبة الكونجرس في مدينة واشنطن العاصمة 19 مليون كتاب و76 مليون محفوظات. وذلك فقد تكون أكبر مكتبة في العالم مضاهية اليوم ما كانت عليه مكتبة الاسكندرية بالامس.

وقد تم الحصول على معظم هذه المجموعات باللغات الأجنبية خلال العشرين سنة الماضية عن طريق تطويق نوع فريد من «المعونة الخارجية» فبمقتضى برنامج الغذاء من أجل السلام الذي تنفذه حكومة الولايات المتحدة، يستخدم فائض العملات الأجنبية المتراكم من بيع الأغذية الأمريكية في شراء الكتب والمجلات والصحف في بلدان مثل مصر والهند وباكستان واندونيسيا ويوغوسلافيا وكينيا والبرازيل.

واتعزز هذا البرنامج اعتمد الكونجرس في العام الماضي اعتمادا مباشرا ببداية 260 000 دولار لشراء الكتب في العالم العربي ويشغل مايكل البن، وهو مستعرب من جامعة تكساس، منصب المدير الميداني للمكتبة في الشرق الأوسط ويقوم البن الذي يوجد مقره في القاهرة هو 39 موظفا يعملون تحت امرته، بتقييم 80 مليون كتاب سنو من جميع انحاء الشرق الأوسط ويترتب البن ايضا مع مشاهير كتاب الشرق الأوسط لتسجيل مختارات من اعمالهم على اشرطة تسجيل لمحفوظات مكتبة الكونجرس من الادب العالمي، وقد سجلت المكتبة حتى الان خمسة عشر من كتاب الشرق الأوسط بينهم توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وثرثرة أباطة.

وبعد الحرب الأهلية اثني نشبت في الولايات المتحدة أصبحت المكتبة التي كانت قد أربت على 80 000 مجلد مكتبة وطنية حقا نتيجة لجهود موظف حكومي نشيط اسمه اينزو رثاردسبوفورد فأثناء الفترة الطويلة التي قضاها سبوفورد أميناً لمكتبة الكونجرس (1865 - 1897) ساعد على سن قوانين تقضى بإيداع نسختين من كل مادة محفوظة حقوق طبعها مكتبة الكونجرس.

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

- 3 -

عرض وتلخيص: الاستاذ
احمد نجيب البهاوي

وكان اليهود الذين تفرقوا في افريقيا وآسيا وأوروبا اقرب الناس فعما للمدين مصطلحاته. ولكن ام يكونوا عاملا من عوامل الحضارة والسباسة او الذين يؤثرون في غيرهم، بل قضى عليهم منذ قرون طويلة ان يتحكم فيهم غيرهم وان يكونوا عرضة للاضطهاد والاستبداد وقد ادرتهم تاريخهم الخاص وما تفردوا به بين امم الارض من العبودية الطويلة ولاضطهاد الفظيع والكبرياء القومية والجشع وتعاطي الربا وشهوة المال ادرتهم كل ذلك نفسية غريبة ام توجد في أمة وتفردوا بخصائص خلقية كانت شعارا لهم على تعاقب الاعصار والاجيال منها الخنوع عند الضعف والبطش وسوء السيرة عند الغلبة، والخلل والنفاق في عامة الاحوال.

وقد وصفهم القرآن الكريم وصفا دقيقا عميقا يصور ما كانوا عليه في القرنين السادس والسابع من تدهور خلقي وانحطاط نفسي وفساد اجتماعي عزوا بذلك عن امامة الامم وقبادة العالم.

- ثم اورد المؤلف ما (الاجقية في صفحة 6)

حالة الديانات السابقة
قبل الاسلام

والمقصود بالديانات هنا ما كانت عليه اليهودية والنصرانية وما قدمتا للعالم الانساني من تعاليم؟ وكيف انحرف بهما رجالهما عن الهدى الالهي الى ان الغمس الناس في ظلمهما في وثنية ظاهرة وضلال مبين. واذا كان الامر كذلك بالنسبة لهاتين الديانتين فكيف تكون حالة الناس من دونهما ممن يمدنون بالوثنية ويعيشون في الجاهلية؟

لقد أصبحت الديانات العظمى فريسة العاشقين والمتلاعبين ولعبة المنحرفين والمنافقين حتى فقدت روحها وشكلها فلو بعث أصحابها لآلوا من يعرفوها واصبحت معهود الحضارة والثقافة والحكم والسياسة مسرح الفوضى والانحلال والاختلال وسوء النظام وعسف الحكم، وشغلت بنفسها وصارت لا تحمل للعالم رسالة ولا للامم دعوة وافلست في معنوياتها، ونضب معين حياتها لا تملك مشرعا صافيا من الدين السماوي ولا نظاما ثابتا من الحكم البشري.

فالمسيحية لم تكن في يوم من الايام من الوضوح ومعالجة مسائل الانسان بحيث تقوم عليها حضارة او تسيّر في ضوءها دولة ولكن كان فيها آثار من تعليم المسيح وعليها مسحة من دين التوحيد البسيط فجاء بولس فطمس نورها بخرافات الجاهلية التي انتقل منها والوثنية التي نشأ عليها وقضى قسطنطين على البقية الباقية حتى أصبحت النصرانية مزيجا من الخرافات اليونانية والوثنية الرومية، وعادت نسيبها خشبها من معتقدات وتقاليد لا يغذى الروح ولا تمد العقل ولا تشغل العاطفة ولا تحل معضلات الحياة

في عالم الصحافة

اوراق

صدر العدد الثالث من مجلة «أوراق» الثنائية اللغة التي يصدرها المعهد الاسباني العربي للثقافة بمadrid. وهو عدد حافل بالدراسات والابحاث التي تتناول موضوعات عربية وأندلسية بعمق واستيعاب، وقد شارك فيه كتاب من مختلف البلاد العربية الى جانب الكتاب الاسبان الذين يحرون القسم الاسباني في المجلة، وبحث بالفرنسية عن تاريخ اليمن. ومن مقالات القسم العربي: تدخل الدولة في التعليم في الاندلس وصاحب الشرطة في الاندلس وبيلوغرافية الكتابات عن حضارة الاندلس. أما القسم الاسباني فمن مقالاته الخرجات في الموشحات ونص صوفي أخلاقي لابن الخطيب، ومائدة سليمان وسفير مغربي من القرن 18 م ومن هذه الموضوعات وغيرها يعرف سمة أفق المجلة وتنوع أغراضها لاسيما مع تعرضها لبحاث اخرى قيمة في مجال الثقافة العربية العامة. العدد ضخم وبهجم كبير يقع في أكثر من 300 صفحة نصفها تقريبا المقالات العربية.

في ذكرى المسيرة الحسنية المظفورة

6 نوفمبر 1975

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

تلك ذكرى المسيرة الحسنية تتباهى بالامة المغربية
حيث أرضى بها (الحسن) الشهم الهما له ، وأرضى نبيه
فهو أعطى شعبه أروع الامـثال في الملتقى وفي الاربعية
وانطلاق المواقب الخضر صوت سمع المـامون طرا دويـه
ألف مرحى للقائد (الحسن الثـا ني) الذي هنـز كل نفس أبيه
حبه ملـه قلبنا ، فهو شهد ، ورقيق يجري بكل خليه!
ورث الخـامس العظيم ، فكأنـت منه فيه المـفـخر الابويه

تلك ذكرى مسيرتنا الخضر راء عادت بالمعجزات البهيه
فأعادت من الجهاد فصولا تتجلى في الوحدة الوطنية
والفتوحات ها هنا تملأ الدهـر وتحيي الروايع السندسية
لبس المجد تاجه في حمـانا وتناهى للدولة العارـه!
أنجبت للبلاد كل عظيم قد حياه الاله حب الرعيه
نحن بالعرش أمة قد أقامت مجدها ، فهي باليهود وفيه
بيمة اثر بيـهـة ، وولاء ، واعتزاز بالحضرة الدواويه
والكرامات دائما عند آل السـبـب تترى في الدوحة الاحمدية!
لم يخب قط كل من جعل الله بصدق وكيه وولايـه

قد كتبنا تاريخنا بنضال رصعته المـلاحم الابديه
والسيرات ها هنا في اتصال لنمـاء وعزة قوميـه
نحن قبل التاريخ عرقا وأصلا نرسم الخلد بالنفوس الرضيه
لا نهـب الخطوب والليل داج ، فحياة القيـود هي المنيه
وصنعنا التاريخ روحا وشكلا ، وبنيانـه بالحصون اقويـه
وورثنا التاريخ حسا ومضى ، وبغنا نـخـوة وزيه
وشباب البلاد يحيـا بمـاض مشرق ، فالانسام منه ذكيه
ان تاريخنا انفتاح وطهر ، وهو تحفيزنا لاسمى قضيه
وهو تجديدنا ، وتنبئة الرو ح دواما الى امزايا السنيه
وهو يرعى مصالح الوطن العـالـيا ، وبوحي بالعرز والادعيه
ان عرفنا تاريخنا ، فافقد نـر نا بوعي الميـزة الشخصيه
ورددنا المستعمرين حيارى ، وفرضنا وجودنا في البريه!
بالعجام ما بين عرش وشعب ، وحد الله روحنا الاطاسيه
ان وعي التاريخ صبح جديد ، فجر الزور في القلوب البقيه
قد عرفنا في ذاتنا مطمح النبـل ، فنانا ما تقضيه الوصيه
وزرعنا بالصدق بذرة خير ، فأنت بالخلـاص أخلص نيه!
حيث كنا ، وما نزال بحق أهل عـزم وغيرة وحميه
ينجز الدهر ما نشاء ، فنحظى في مثال الاجداد بالاويليه
والرعايا خلف الامام جنود حققوا الفتح بافتحام البليـه
واستجابوا في طاعة وتفاف انداءات جوهر المعبريه

من رجال ، ونسوة ، وصبايا ، كلهم قدموا النفوس السخيه
والسلام المنشود جاء لشعب يقط ، فائز بصفو الطويـه
ان (لاهـي) أيدتنا بحـق ثابت في المحافل الدوليه
وكفى الله المؤمنين قتـالا ووقـاهم باللاطف كل رزيه!
ان (خطري) في بيمة القرن قدـمـ ثل (كـبا) في البردة النبويه
حسبه عـزة بقرب حفيد للرسول الامين ، جنـل الهديه!
واستعدنا صحراءنا في اتحاد وانسجام ، وحـكمـة ، ودويه
والكتاب المبين أقوى ضمان ، ظلته تلك البنـود العليه
وصلاة الشكر امتنان لرب ليس تخفاه في الوجود خفيه
وعيون السحر الحلال تؤخي في (رباط الفتح) (العيون) النديه

لم ترق طغمة الجزائر قطعا ما بمثنا من نعمة رحدويه
سأها ما رأيت هنا من رجوع لحياة مع الخـلاص هنيه
بل أرادت توترنا ، واختلافا للمـاسي في الحاله المزريه
وبـلادي تشبثت بسلام واستعدت بالنخوة العربيـه
ان دين الاسلام بأبى عليـها أي مس بالحرمة الاخويـه!
ريـاهي (الجولان) (سيناء) بالمـفـرب حقا في الصولة الدمويه
وبـ(تراير) ما يبـل غايـلا في اجنثات المطاعم الاجنبيه
نحن ضد التضائل من أي نوع نطالب الحق بالطريق الجليه
و(ليبرفيل) وهي أخت (كولومبو) أيدت في (الخراطوم) تلك القضية!
وبكل المحافل انضح الحق صريحا في الرحدة الوطنية!

نمقت الممتدي باتليم (طاطا) لا نريد المزاعم الهمجيـه
(آمـالا) ما نزال درسا يراه كل من يعقد النوايا الدنيه
حرمة المغرب الكبير تسات عن دعاة أطماهم فوضويه
طردوا أهـلا ، وجاروا عليهم ، تلك والله نكبة وحشيـه!
نحن لا نرتضى حدودا لمسح أنشأته السيـاسة الاجنبيه
تلك (تيندوف) ، لاجنوها رأينا ها تنادي أهل القارب الذكيه!
ان (كلية زمور) تصرخ بالنأ ر ، وتحيي البصيرة العالميه!
والاشقاء غدرهم صار مفضو حـا ، فلم تبق الوفاء بقيه!!!
عصبة البغي في الجزائر ضلت وأضلت تلك الفلول الشقيه!
صدق العاهل الكريم الذي نـسـبـه قوما للساعة السيـاسيه!
والامر الادهي تغافل نـاس عن قـيـام الساعة الخقيقيه!
هفوت الشعوب أخزي وأنكى فهي درس في العبرة التاريخيه
وعلى أهـلها (براش) تجني فهي ليست مع نفسها منطقيه
تخدع النفس بالسراب ، وتبني في الخيال الحكومة الوهميه
حاوات أن تبتاع كل ضمير عفن يسكن العقول الغيبـيه
غير ان الاطماع فيها تنافي كل روح قويمه ثوريه!
مستزول القشور حتما وتبقى للصلاح العنـاصـر الجوهريه
و(ابن باديس) غاضب ليس برضى ما يراه من فتنه مخزيـه!!!

واعتداء العدى بحاسي تلمسي فضحة الرسالة المـلكيه

(البقية في صفحة 6)

أيها العرب والمسلمون.. المسجد الأقصى في خطر

ان الزكاة لا تخرج الا في هذا اليوم او في هذا الشهر بل الزكاة في الاموال والمرضى تجب به مرور الحول فقد تجب على كل يوم في محرم وعلى آخرين في رجب مثلاً لان المهم هو اداء الزكاة واخراجها واعطاؤها لمن يستحقها في هذا الشهر او غيره واخراج الزكاة قبل وقتها من اجل يوم عاشوراء لا تجزي على مذهب الامام مالك وتجزي عند الامام الشافعي على شرط ان يكون دافع الزكاة والقابض لها باقية على عهد الحياة ومتصفين بصفات الغني والفقر الى ان يتم مرور الحول على المال المزكي عنه واخراجها بعد

وفي هذه المرة ايضا لم نسمع بأي عمل ضد الجريمة الصهيونية باستثناء موقف الجبهة الفلسطينية التي تصدت لقوات الاحتلال بصورها العارية، واستطاعت اغلاق النفق الصهيوني بمدان قدمت عشرات الشهداء والجرحى والمعتقلين انذاك اشتباكها مع قوات الاحتلال.

فيا ايها المسلمون، ان اسلامكم لا يمكن ان يكتمل ويصح، وانتم غافلون عن مقدساتكم التي يبعث بها الصهاينة، لا يمكن ان يصاح وانتم مهملون لاحد اركان الاسلام الا وهو الجهاد في سبيل الله. فمتى نكون مسلمين حقاً مسلمين فعلاً لا قولاً حتى ينطبق علينا قوله تعالى (كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون).

المسجد الأقصى بين ونحن بصيرون، والصهاينة المجرمون يسفون قاعدة هذا المسجد كما احرقوه قبل سنوات، بهذا الكلام عبر الاخ ابو عمار عن المأساة التي تواجه المسجد الأقصى هذه الايام، من جراء الحفريات التي يقوم بها الصهاينة تحت اساسات المسجد الأقصى.

فالمدون الصهيوني في اطار محور الشخصية العربية الاسلامية عن الارض المحتلة عموماً ذببت المقدس على وجه الخصوص، لم يكتف بهدم الابنية التاريخية، وتغيير اسماء الشوارع والساحات وتسميتها باسماء عبرية، وبالتضييق على عرب فلسطين لينادروا المدينة المقدسة، وتشجيع المستوطنين الصهاينة على سكناها عبر اعطائهم المساكن والقروض.

ولم يكتف بتدنيس المسجد الأقصى بممارسة الفحش والفجور فيه، واقامة الصلوات اليهودية في ارجائه، والتضييق على المسلمين المسلمين اثناء ادائهم صلواتهم، بل سعى ومنذ اليوم الاول للاحتلال الى محاولة هدم المسجد الأقصى تحت ستار البحث عن عن هيكلي سليمان.

وقد فضحت صحيفة معاريف الاسرائيلية يوم ٣-٩-١٩٨١ هذا المخطط عندما أكدت ان هناك اتفاقاً سرياً بين وزير الاديان الصهيوني والحاخام الاكبر بشأن

الفق الذي ذق تحت الأقصى وذلك لتحويله الى كنيس يهودي. اننا لا نريد ان نناقش الزعم الصهيوني بان المسجد الأقصى مبني على انقاض هيكل سليمان، هذا الزعم الذي فنده المؤرخون الاجانب وليس العرب فقط حيث أكدوا ان الهيكل قد هدم عدة مرات على يد الاشوريين والبابليين والرومان، بل وان الامبراطور الروماني هدرسائه قد هدم كل مدينة القدس وحرث ارضها، وبالتالي فليس هناك انقاض او قايا للهيكل، رلاً أحد يعرف المكان الذي كان يقوم عليه الهيكل.

اننا لا نريد ان نناقش ذلك انطلاقاً من معرفتنا بالنوايا الصهيونية الرامية الى طمس عروبة واصلام فلسطين؛ وانطلاقاً من معرفتنا بأساليب الصهاينة في تحقيق أهدافهم حيث يلجأون الى اخلاق الكاذب ومحاولة افقاع العالم بصحتها سواء اقتنع المسلم ام لم يقتنع فانهم يفتنون مآرهم بالقوة.

الذي نريد مناقشته هو موقف الاقطار العربية والاسلامية من المخططات الصهيونية هذا الموقف الذي نتمس بالبرود البالغ في كل المرات السابقة، ولم يزد عن اصدار بيانات الشجب والاستنكار وكأن مثل هذه البيانات قادرة على حماية المسجد الأقصى والمقدسات الاخرى.

لم يكتف بتدنيس المسجد الأقصى بممارسة الفحش والفجور فيه، واقامة الصلوات اليهودية في ارجائه، والتضييق على المسلمين المسلمين اثناء ادائهم صلواتهم، بل سعى ومنذ اليوم الاول للاحتلال الى محاولة هدم المسجد الأقصى تحت ستار البحث عن عن هيكلي سليمان.

وقد فضحت صحيفة معاريف الاسرائيلية يوم ٣-٩-١٩٨١ هذا المخطط عندما أكدت ان هناك اتفاقاً سرياً بين وزير الاديان الصهيوني والحاخام الاكبر بشأن

لمحات من الهجرة

(تابع صفحة 2)

عزنا ومجدنا، فيجب ان نأخذ من ذكرى الهجرة النبوية اعظم عبرة وأجل عظة فنترك ما نحن فيه من الشقاق والحصام ونرجع الى كتب الله فنعمل بأحكامه ونتبسم منهاجته ونحل ما احله ونحرم ما حرمه نسأل الله تعالى ان يهدي المسلمين لما فيه الخير وان يجعل هذا العام من ابرك الاعوام (ونمت كلمات ربك صدق وعدلا)

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

(تابع صفحة 4)

في هذه البلاد كلها من انحطاط وجاهلية وظلم وفساد مما يؤكد حاجة العالم قبل ظهور الاسلام الى من يأخذ بيده وينهذه من الانحلال المتردية التي يتخبط فيها.

وبعد، فهل نستطيع اليوم ان نقدر الاسلام تقديره الصحيح؟ وهل يمي المسلمون معنى تخليهم عن تعاليم الاسلام في حياتهم العملية في القليل او في الكثير، مع الاخذ بتقاليد ونظم مناقضة لجوهر الاسلام في حوائكنا الاجتماعية والسياسية والقضائية؟

وقع بين المسيحيين والمسلمين من الحوادث في اوائل القرن السابع حين اوقع اليهود بالمسيحيين في أنطاكية في عهد حكم فوكاس فأرسل الامبراطور قنطرة أيلوسوس الذي قضى على نورهم وتغذ عمله في قسوة زائدة الى غير ذلك من الحوادث التي تسببت في اساءة سمعة اليهود لدى المسيحيين. واستعرض الكتاب بعد ذلك حالة الامم والشعوب في الشرق والغرب كبلاد فارس والصين والهند ومصر وبلاد العرب وما

في ذكرى المسيرة الحسينية المظفرة (تتمة)

لست أدري ماذا يراد، لتحيا فتنة الحرب سوف يصلى لهاها اتقوا الله! للجوار حق وانتركوا عنكم الطعام يا قوم! فنهني عهدنا مرعيه لم ختمتم عهدكم، والموائيق! فليست أقوالكم منسيه فليكنكم تلك الشهود توات في جميع المحافل الدولية ان داء التوسم اليوم فيكم أرعننا لم تكن ممرا لطاغ السلام الوطيد نسعى ونندمو قد رعينا حق الجوار، فما هم وتراب البلاد في الوحدة الكبرى فيلونغ المحيط عين الضيه نك ذكرى مسيرة (الحسن) الفلذ تسامت بروحها التربويه فهي أبقي من البقاء، وناج فوق هام الملاحم المغربيه!

اضواء على الازمة اللبنانية

يقدم هذا الجيش الرسمي اي دليل على اخلاصه للبنان العرب ولم يتصد لأي هجوم صهيوني او اية مبادرة لاييقاف العملاء وعلى رأسهم بوحارة لبنان من التعامل مع الصهيونية والصليبية علما بان الحكومة السورية لا تمثل الا نفسها في مجلس غير متجانس انقسم افراده الى شيوع وطوائف متباينة متشاجرة متقاتلة

والفكرة السائدة حاليا والتي تجول في خلد كل لبناني مقبم او مهاجر انه لا يوجد الساعة اي مسؤول لا في لبنان ولا في العالم العربي والاسلامي - الا ما ندر - ولا في المسكر الضربي او الشرقي اطلاقا يحل على تخليص لبنان من هذا الاتون المشتمل والجحيم الهادر بل بالعكس فان هناك العديد من الايدي السوداء التي تصب النفط على النار كلما لاح حل جذري للمشكلة على اساس استفتاء صادق وعادل او انتخاب مجلس رئاسي مشترك.

وليس على تخاذل الحكومة اللبنانية على انها في الوقت الذي تهادن فيه الانزاليين ولا تعمل على تجريدهم من السلاح تحاول جاهدة منع وصول الضروري من المؤن والتمه لايدي الفئات المناضلة المجاهدة التي بذلت وتبذل يوميا روحها ودمها ومائها في سبيل انقاذ لبنان من الضياع النهائي واكبر دليل على كفاية سياسة السياسة ونزعتهم التجارية انهم في نفس الوقت الذي يذرفون فيه الدموع على وحدة لبنان المهددة فانهم يدفعون وبانتظام رواتب عسكر وحماة ومترزقة التي تديرها وتؤطرها وترجعها القوات الصهيونية.

وهكذا فان محاولات الابقاء على الاوضاع في لبنان ، واتخاذ اقرارات المضادة لمصلحه وغياب التسوية الشاملة انما هي من قبيل اطالة عمر الازمة اللبنانية وتقيدتها وضمات استمرار التمزق المسالي العربي ، والم العربي في مان واحد ، وليكن انه في عون الشعب اللبناني مسلميه ومسيحيه .

والجنوب على الدوام ؟ او ليس من الافضل ابلا وقبل كل شيء . نزل قوات الردع الى المناطق الاربعة في الوسط وطرد سعد حداد من الجنوب وجمع السلاح وتسليمه لاولئك الذين يقفون في مواجهة العدو الصهيوني على خط الار مدافعين عن الاوطان والقيم والمقدسات وحتى عن الانزاليين أنفسهم ؟ وتأكيذا لانطلاء الحيلة على العرب ونفاذ المخطط الجهني فقد أعلنت الولايات المتحدة عقب ضرب الصهاينة للفصل النووي العراقي (تموز) عن منح اسرائيل عشرات الطائرات الحديثة وعن موافقتها على تزويد جيش لبنان الرسمي بمدد هام من الدبابات ، وعلى الاثر حذت فرنسا حذوها وأعلنت عن ارسالها لعتيق من الدبابات الفرنسية لمن ؟ للجيش الرسمي طبعاً ، لا للقوة الفلسطينية والقوات العربية .

بهذه الطرق اللتوية وعلم النفيس المتصرف يمكن تمرير المخططات الاستعمارية لهيمنة على العرب والمسلمين وتسخيرهم والاستمرار في نهب ثرواتهم وتحجيرهم بحيث يستحقون عن جدارة لقب الشعوب البدئية وليس من حد لهذا الانحراف وهذا التجني ؟

وهذا الجيش الرسمي الراج تحت تأثير القيادة المشبوهة قلباً وقالباً كيف تمت (فركته) ؟ وهل يعقل ان يختار افراد دون اخرين بمبدون كسل البعد عن المروية والاسلام لتشكيل الجيش الرسمي في بلاد تغرب من بلاد الاسلام ؟ ثم هل يعقل ان يسمح لتلك القوات الرسمية بدخول مناطق الفئات التقدمية وفرق الثورة ومرايطي المروية والاسلام ؟ وحتى كذبة هذه السطور ام

بقلم محررنا السياسي

في استيراد ما أحب ورغب من أسلحة فتاكة ووسائل تدميرية مهلكة ومواد محرقة مميتة . واذا ما جازت اللعنة وتم قطع السلاح - لا سمح الله - عن الثورة الفلسطينية وجيش لبنان العربي فمن ياترى يضمن قطع السلاح عن اسرائيل والانزاليين وبوحارة لبنان ؟ أهى الحكومات الامبريالية العالمية ام الحكومة اللبنانية الخالية السورية التي لا تملك حولا ولا طولا علما ان تسليم السلاح ونقله - على عينك يا تاجر - يتم على طول الخاطيء اللبناني من بيروت الشرقية حتى مدينة شكا ، ناهيك عن تدوين الصهاينة للميل المذكور بكل ما احتاج ويحتاج اليه من مدد لا ينقطع وعُددة متجددة متطورة .

أهذه هي السياسة العربية الواعية المدروسة المخلصة ؟ أين كلام الله عز وجل (واعبدوا لهم ما استلستم من قوة) ؟ وأين نحن من أقوال سيد المرسلين (لما لم نأمرنا في سكرة الموت والاندثار) ؟ ام في نشوة القنات والتارجيلة ام في غيبوبة الاقيون والهروبين ؟ ام ترانا في غمرة التبعية واللامبالاة ؟ هل نحن بصدد نهضة شاملة ام نحن في غفلة ملوك الطوائف في احقادهم نحو الثلاثي والقنات ؟ وليت المسؤولين توقفوا عن هذا الحد فقد اضافوا الى قرارهم بفرض الحظر على القوات المشتركة السماح لجيش لبنان الرسمي باستيراد الاسلحة والذخائر وهل يمثل هذا الجيش الرسمي لبنان الحبيب حقا وصدا ؟ وأين نصب القوات العربية فيه من أبناء الشمال

وسبحكون في اتخاذ هذه المحاولات حث على الجهاد وشد لآزر النضال العربي وتقوية للمصد الحاملة للصاروخ والمزبد المتسابقة للدمع الرشاش والبد القاض على القنبلة والاصبع المحاذية للزناد . وغير خاف انه في كل مرة تهاجم الطائرات الصهيونية الجنوب اللبناني او العاصمة الصامدة بيروت فان قوات جيش لبنان العربي لا تجد لديها الاسلحة الكافية من مدافع وصواريخ مضادة للطائرات ترد بها على غارات اسرائيل الوحشية وتكبد خسائر رادعة او على الاقل تجلس الصهاينة بهابون الحروب في عمليات هجومية شرسة غير مأهولة العواقب او مضمونة النتائج .

ورغم ضآلة الاسلحة المتواجدة حاليا في أيدي القوات المشتركة فانها تشكل وبدون أدنى ريب جدارا حاجزا وعقبة كآداء في طريق تحقيق أطماع الطغمة الصهيونية وأحلام الامبريالية الامريكية في النهب الامشروط والاستنزاف الكلي الشامل .

والاكثر غرابة والادعوى المدهشة والمجب هو قرار لجنة المواجهة بدم ادخال السلاح الى تلك الجبهة الحيوية والخطوق الساخن حيث الفياق المرافلة المدافعة عن المروية والاسلام . لماذا ؟ لتجريد المنطقة من السلاح . واصاحة من ؟ الصهاينة طبعاً واعطائهم حق الحدود للراحة والاستعداد المعركة القادمة وتمكينهم من التمتع باستغلال منطقة عربية مقتصة مدنا وأرضا وقري .

أما الغرض الحقيقي من هذا القرار فهو اضفاء المنطقة والمقاومة الفلسطينية واللبنانية وحرمانها حتى من وسائل الدفاع عن النفس والوطن والطلاق يد الانزال

ليس غريباً ان نسمع المرة تلو المرة وعلى مدى أكثر من عامين تحذيرات الثورة الفلسطينية عن استمداد الصهاينة بالاشتراك مع بوحارة لبنان العميل سعد حداد من جهة وكتائب الانزاليين من جهة ثانية لضرب الجنوب اللبناني بدءاً من الحدود مع فلسطين المحتلة ومرورا بصور وصيدا ومرجعيون والنبطية حتى الدامور وبيروت مما يجعل القوات الفلسطينية الضاربة وفرق جيش لبنان العربي بين فكي الملقط بحيث تطبق عليها القوات الانزالية والقوات الصهيونية لحوم وجه لبنان العربي مرة واحدة وإلى الابد والقضاء نهائياً على كل أمل في التسوية على أساس تسيير جذري واحصاء عادل وتزبيد يكفل لجميع الطوائف حق التمثيل والممارسة المشروعة والحكم المشرف ، علما بان الأغلبية الآن هي في جانب المسلمين كما صرحت بذلك جهات رسمية أجنبية ملتزمة او محايدة وآخرا تصريحات وزير الخارجية الفرنسية السابق .

والا كاه جيش لبنان العربي يخف بالرصاد لهذه المحاولات المجرمة الطائشة التي سبق ان باتت مثيلاتها بالفشل ، ولما كانت غاية رجال الثورة الفلسطينية شرسكز في هذه المنطقة الاستراتيجية والحيوية فان رادة الله قضت بان يتم التلاحم المصري بين الفلسطينيين وعرب لبنان لافرق بين السلم والمسيحي لدره الخطر المهدد من الجنوب والوسط دفاعاً عن مصر مشترك ومنعاً لاحتلال صهيوني غاشم وسيطرة انزالية صليبية مظفرة ، هذا اذا تخلد الصهيونية عن القسم الذي ستحتله .

وجدير بالدول الاشتراكية التي تدعي مناصرة الشعوب وبعض الدول العربية التي تسير في ركابها توجيه الاسلحة المتقدمة المتطورة وانقاذها على هؤلاء المجاهدين الاطال بدلا من توجيهها الى صدور ابناء بلدان آتة كما تمهل في عدة أماكن من العالم ومنها الصحراء المصرية .

يدخلون في دين الله

اعتنق الاسلام لثوبم الافريقي (مايتو كهريكو) من داهومي وقد اصبح اسمه الجديد (احمد كهريكو) وأعلن ستة من القساوسة في السودان اسلامهم في اعقاب حوار ديني بين عدد من العلماء المسلمين ومفكرهم وعدد من رجال الدين النصارى . وتقول مصادر احصائية من الولايات المتحدة الامريكية بان متوسط عدد الداخلين في الاسلام هناك يبلغ مائة شخص في كل شهر .